

قال فلما عهدوا القنيطرات نزل سيدى من على الفرس
واقبل على سيدى ابى بكر فله الى صدره واحتضنته
قال فبكى سيدى ابوبكر فقال له سيدى لا يتكلم يا سيدى
ابا بكر ما حل العزاق ما حل العزاق ثم ان سيدى اسرم
بالزجوع مزجج ومويكى قالوا واذا جمع سيدى بسيدى
ابى بكر بالقامخ مرارا وتوفى في جباه سيدى رضى
الله عنه وكان سيدى ابوبكر اذا دخل القاهره
سيدى اولاد بداره سيدى فوافق دخوله مرة من المرات
في يوم الميعاد وقد امتلأت الزاوية بالناس الى
الكتاب قال توقف سيدى ابوبكر على باب الزاوية
وصار يطأ طراسيه ويظن ان سيدى ومويكى كمل فلما
تكلم بكلام يلىق باحوال الفقرا فقول سيدى ابوبكر
يا قليلة زاد حرج رابى الى من انى ثم يقول
يحيى من عند محمد الخنغ فغفل ذلك ثلاث طيرات
ثم دخل الزاوية تنعم ذلك وسع الميعاد وجاءه
يوما اخر فخرج له سيدى طعاما من طعام الفقرا
فلما نعد قال له سيدى يا سيدى ابا بكر البش تاكل
اليوم فقال والله يا سيدى اكل اخيرة من القنيط
بالخوليط السرج فقال له واكف العنط اذنوا
لك ان تاكل من خبزهم فقال لا والله يا سيدى
ما اذنواى بذلك والخبز حرام على ان افوتت
ما اكل سيدى ابوبكر الخبز بعد ذلك الى المات
رحمة الله عليه **ومما** بلغت عن امرأة من النساء

الامراء

الامراء انها كانت يحيى الى بيت سيدى يوم الميعاد
ونظروا لهم المودة والمحبة وكانت كثيرة المال حتى
ذكر واعينها انها كانت توفى في الكا توك بالعود الفاخر
قال فاحتاج سيدى الى ان يستقر ضمها شيا فوسع
به على الفقرا وبعده الهما فاسال الهما بركة الخا
فنت الينما في ذلك فانت عن ذلك ولم تقط شيئا
وجعلت تتعذر باعدا اربارده فرجعت الحاذمة
الى سيدى مكسورة الحاطر واخبرته بذلك فقال
تاعرو ولا فزة لا ابا لله العك العظم فلما كان بعد
ايام مات الامير زوجها واتخذ السلطان خاله
جميعه واقترقت المرأة بعد ذلك واشتهر بها
الغفر حتى سالت على الابواب وجاءت الى بيت سيدى
وسالتهم فاعطوها ما طلت فتعوز بالله من تعذر
خواطر الغفر **وبلغنا** ايضا ان رجلا من اهل بيطنة
سماك ساكنا بالمدينة وكان من اصحاب سيدى وملازمها
لخدمته فارسله سيدى الى بيطنة لمريده الحجاج
عمد الدين سليمان في حاجة فغاب اياما كثيرة
وانقطع خبره عن روجه فنظرت زوجته بعثابه
حتى ظنت انه قد قتل قال فقال لها سيدى تعالى
دقومي خلف ظهري ففعلت ذلك قال فرفع سيدى
صوته قليلا وهو واقف بينه واداه باسمه فانك
فقال له نعم يا سيدى قالت فلما سمعت صوت زوجي
اطمأن خاطرني وذهب عني الوسواس فلما كان بعد

دمية